

## تفسير البغوي

وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا <sup>ج</sup> وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ <sup>ص</sup> أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا  
لَاتَّبَعْنَاكُمْ <sup>ق</sup> هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ <sup>ج</sup> يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ <sup>ق</sup>  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ

( وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله ) أي : لأجل دين الله وطاعته ،

( أو ادفعوا ) عن أهلكم وحریمکم ، وقال السدي : أي كثروا سواد المسلمين وربطوا إن

لم تقاتلوا يكون ذلك دفعا وقمعا للعدو ، ( قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم ) وهم عبد الله

بن أبي وأصحابه الذين انصرفوا عن أحد وكانوا ثلاثمائة قال الله تعالى : ( هم للكفر يومئذ

أقرب ) أي : إلى الكفر يومئذ أقرب ( منهم للإيمان ) ( أي : إلى الإيمان ) ، ( يقولون

بأفواههم ) يعني : كلمة الإيمان ( ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتُمون )